مصدر عسكري روسي يكشف مصير غواصة "دميتري" النووية الأكبر بالعالم

كشف مصدر مقرب من سلاح البحرية الروسي عن مصير غواصة "دميتري دونسكوي"، أكبر غواصة نووية تم تصنيعها في العالم.

و قال المصدر لوكالة "تاس" الروسية: "غواصة دميتري دونسكوي الصاروخية الشهيرة التي طورتها روسيا في إطار المشروع 941 ما تزال تعمل حاليا".

وأضاف: "الغواصة ما تزال موجودة في مركز زفيوزدَتشكا الروسي لإصلاح السفن والغواصات، ويضمن طاقم تقني مختص قدرتها على الطفو وقابليتها للبقاء سالمة".

وكانت روسيا قد طورت هذه الغواصة لتكون غواصة استراتيجية ثقيلة حاملة للصواريخ العابرة للقارات، وضمتها لقوات الأسطول الشمالي عام 1982، وحتى عام 1989 تم تشغيل 5 غواصات أخرى من هذه الفئة أيضا ثم أخرجتها من الخدمة لاحقا.

وعام 2022 قامت روسيا بتحديث وتعديل غواصة دميتري دونسكوي لتستخدمها في اختبارات لإطلاق صواريخ "بولافا" البالستية، إذ استمرت هذه الاختبارات ما بين عامي 2003 و2010.

وكانت وسائل إعلام روسية قد أشارت في ديسمبر 2022 إلى أن الغواصة الشهيرة ستنهي خدمتها وستخرج من تشكيلة البحرية الروسية، لكن قيادة سلاح البحرية الروسية قررت إبقاء الغواصة في حوزتها واستخدامها لاحقا كغواصة مخصصة لتجربة أنواع جديدة من الأسلحة.

يبلغ طول هذه الغواصة 172 مترا، وعرضها 23.3 م، ومقدار إزاحتها للمياه 48000 طن، ويمكنها الغوص لعمق 400 م، وحمل طاقم مكون من 160 شخصا، والحركة بسرعة 27 عقدة بحرية، أما منظومات تسليحها الرئيسية فتضم 20 صاروخا بالستيا من نوع "بولافا"، وطوربيدات من عيار 533 ملم، وصواريخ "إيغلا" المضادة للأهداف الجوية.